**كلية الرشيد الجامعة / قسم التاريخ**

**المرحلة الثالثة : 6/5/2020**

**مدرس المادة : م.د.حامد حميد كاظم**

**((التحديث في الدول الإسلامية ))**

**التحديث في مرحلة الحكم المدني في باكستان**

**بعد انتخاب ذو الفقار علي بوتو وأصبح رئيسا لجمهورية باكستان عام 1971 خلال فترة حكمه قام بإجراءات لتلافي أخطاء السياسة العسكرية السابقة والتخفيف من حدة الهزيمة العسكرية مع الهند ووضع خطط للتغلب على المصاعب الاقتصادية في باكستان كما قام بإجراء محادثات مع رئيسة وزراء الهند عام 1972 وتم التوقيع على اتفاقية سلام مع الهند (سيملا) تضمنت :-**

1. **استعادة باكستان الأراضي التي احتلتها الهند في الجزء الغربي من باكستان وإعادة الأراضي التي احتلتها باكستان من الهند**
2. **إعادة التبادل الثقافي والتجاري بين البلدين**
3. **إعادة اسري الحرب من كلا الطرفين**
4. **تسوية الخلافات بين الطرفين بالطرق السلمية**
5. **اعتماد ميثاق الأمم المتحدة في حكم العلاقات بين البلدين**

**شهدت الحياة السياسية في عهد بوتو تقدما نحو عودة الحياة الديمقراطية والتقرب من القاعدة الجماهيرية فتم إصدار دستور إسلامي فدرالي برلماني عام 1973 . كما انتهج سياسة اقتصادية على طريق الاشتراكية الديمقراطية كوسيلة للنهوض بالاقتصاد الباكستاني كما قام بإبعاد الجيش عن السياسة وإبعاد العناصر المنافسة له من القادة العسكريين وتقريب القادة المعتدلين والمؤيدين له .**

**في عهد بوتو عام 1972 انسحاب باكستان من رابطة شعوب الكومنولث .**

**لقد شهد النظام السياسي في ظل بوتو نوعا من التحسن من خلال اتخاذ إجراءات جادة باتجاه تحقيق الضمان الاجتماعي للعمال والتعليم المجاني وإصدار لائحة الفلاحين عام 1977 والسعي لخدمة الطلبات الفقيرة عبر تحقيقي العدالة الاجتماعية ومن أهم انجازات بوتو التحديثية في باكستان.**

1. **تحديث الصناعة الباكستانية وفرض سيطرة الدولة على الصناعات الرئيسية**
2. **انسحاب باكستان من الكومنولث بعد اعتراف بريطانيا ببنغلادش الجديدة**
3. **حصول باكستان على مفاعل ذري من فرنسا وأصبحت باكستان دولة نووية**
4. **عودة الحياة السياسية مع الهند وعقد اتفاقية (سيملا) التي استعادت بموجبها أراضيها من الهند**
5. **تشجيع صناعة الحديد والصلب في باكستان**
6. **تأميم كل البنوك العاملة في باكستان وأصبحت تابعة للدولة**
7. **أعاد الهوية الإسلامية الجديدة إلى باكستان وتوطيد أواصر العلاقات مع الدول الإسلامية والعربية**

**لقد كان بوتو علمانيا اشتراكيا إلا انه تمكن خلال حكمه ان يركز على هوية واحدة إسلامية مما خلق نظامه بيئة ثقافية ملائمة لازدهار القوى الإسلامية واسلمة النظام**